Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(الغيـــرة)

١٦٤ عن أم سلمة قالت : (لما توفى أبو سلمة ، استرجعت ، وقلت : اللهم أجرنى فى مصيبتى ، واخلفنى خيرا منه ، ثم رجعت إلى نفسى ، قلت من أين لى خير من أبى سلمة ؟ فلما انقضت عدتى أستأذن علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أدبغ إهابا لى ، فغسلت يدى من القرظ - ما يدبغ به - وأذنت له ، فوضعت له وسادة أدم حشوها ليف ، فقعد عليها فخطبنى إلى نفسه ، فلما فرغ من مقالته ، قلت : يا رسول الله ، مابى أن لا تكون بك الرغبة فىّ ، ولكنى امرأة فِىّ غيرة شديدة ، فأخاف أن ترى منى شيئا يعذبنى الله به ، وأنا امرأة قد دخلت فى السن ، وأنا ذات عيال ، فقال : «أمّا ماذكرت من غيرتك فسوف يذهبها الله عز وجل عنك ، وأما ماذكرت من السن فقد أصابنى مثل الذى أصابك ، وأما ماذكرت من العيال فانما عيالك عيالى» قالت : فقد سلّمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها).

قالت أم سلمة : فقد أبدلنى الله بأبى سلمة خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم).

رواه أحمد واللفظ له والنسائى .(١)

١٦٥ عن عائشة رضى الله عنها قالت :(ما غرت على امرأة ، ما غرت خديجة، من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ، قالت : وتزوجنى بعدها بثلاث سنين) .

متفق عليه .

١٦٦ عن عائشة رضى الله عنها قالت : أستأذنت هالة بنت خويلد ، أخت خديجة ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك، فقال : « اللهم هالة » . قالت : فغرت ، فقلت : ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين ، هلكت فى الدهر ، قد أبدلك الله خيرا منها .

متفق عليه .

(١) وقال الأرناؤوط فى (جامع الأصول) : اسناده صحيح .